WANA INSTITUTE

المركز الوطني لحقوق الإنسان
The National Centre for Human Rights

Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي

معًا نستطيع
EU Support to Civil Society in Jordan
دعم الإتحاد الأوروبي للمجتمع المدني في الأردن

دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مشاركة الشباب في حوار السياسات

معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا - آذار/ مارس ٢٠١٨

أنتجت جميع محتويات هذا المنشورمن خلال جلسات نقاشية مع بعض المؤسسات الفكرية والمنظمات غير الحكومية.

تم دعم هذا المنشور من قبل الاتحاد الأوروبي في الأردن. يعكس هذا المنشور وجهة نظرالمؤلف فقط، ولا يمثل بالضرورة رؤية الاتحاد الأوروبي في الأردن.
الإذن لإعادة النشر:
لا يمكن إعادة نشر هذه الورقة بشكل كلي أو جزئي بأي وسيلة ممكنة دون إذن مسبق من معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا.
للحصول على إذن لإعادة نشر الورقة، يرجى التواصل مع قسم الاتصال في المعهد عبر عنوان البريد الإلكتروني:
info@wanainstitute.org
نشرت بواسطة معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، الجمعية العلمية الملكية. عمان، الأردن.

المؤلف: محمود حشمة
تصميم الغلاف: لين سانترمانس
التحرير: محمود النابلسي ويوسف قهوجي

طبع في عمان الأردن،
معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا ٢٠١٨. جميع الحقوق محفوظة. ©

قائمة المحتويات

مقدمة 2

1. دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مشاركة الشباب في حوار السياسات 3
1.1 من هم الشباب؟ 3
1.2 ما هي المنظمة الشبابية؟ 4
1.3 مشاركة الشباب في الأردن 4
1.4 ما هي فرص المشاركة للشباب في الأردن؟ 4
1.4.1 المشاركة السياسية والمدنية 4
1.4.2 المشاركة المجتمعية 5
1.4.3 المشاركة الاقتصادية 6
1.4.4 الخلاصة فيما يتعلق بفرص المشاركة للشباب 6
1.5 تحديات مشاركة الشباب في حوار السياسات 7
1.5.1 عدم اشراك الشباب في صياغة النشاطات واقتصار دورهم على الجانب اللوجستي 7
1.5.2 تكرار أفكار الأنشطة وعدم وجود المخرجات 7
1.5.3 القدرات المالية في المؤسسات الشبابية منخفضة والاعتماد على التمويل الخارجي والتبرعات 7
1.5.4 قلة الدافعية والالتزام من بعض الشباب للمشاركة في الأنشطة المختلفة 7
1.5.5 عدم وعي الشباب بأهمية واشكال المشاركة 7
1.5.6 الفهم الخاطيء للعمل التطوعي 7
1.5.7 عدم توفر اماكن مجانية بكل المناطق لعقد الانشطة 8
1.5.8 بعض تصرفات منظمات المجتمع المدني مع الشباب 8
1.6 دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة تحديات مشاركة الشباب في حوار السياسات 8
1.7 الأدوات التي يحتاجها الشباب للمشاركة في حوار السياسات 8
1.7.1 منصة/ات شبابية تفاعلية 9
1.7.2 الاتحادات والأندية الطلابية 9
1.7.3 جهة استشارية للشباب 9
1.7.4 حملات كسب التأييد 9

2. التوصيات 10

مقدمة

يعتبر اندماج الشباب في حوار السياسات وفي مسيرة الإصلاح السياسي مهم جداً، لأن الشباب يشكلون ثروة وطاقة بشرية لكل بلد. والإيمان بقدرة الشباب في المساهمة بالسير قدما نحو مستقبل زاهر اقتصادياً ومستقر سياسياً يعتبر أساساً للعدالة الاجتماعية. وبالتالي فإن مشاركة الشباب في حوار السياسات المختلفة يعتبر عنصراً رئيسيا من عناصر الدولة الديمقراطية التشاركية، كما أنها إحدى أشكال الحكم الصالح، وهي شكل من أشكال الرقابة الشعبية ولذلك يجب خلق فرص وبرامج تضمن إدماجهم وإشراكهم في الحوارات المختلفة حول السياسات. ويتوجب على كل من منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والجامعات كما مؤسسات الحكومة أيضاً، الأخذ بعين الاعتبار ما يمكن أن يساهم به الشباب في السياسات المختلفة.

ويأتي دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل مشاركة الشباب في حوار السياسات من خلال التوعية بفرص المشاركة المختلفة وفي الأدوات والآليات الواجب اتباعها لإيصال أفكار ومطالب الشباب والتعريف بالالتزامات والواجبات التي تفرضها عملية المشاركة. لذلك تشكل منظمات المجتمع المدني قنوات مفتوحة وحلقة وصل لعرض آرائهم ووجهات نظرهم بحرية حتى لو كانت تعارض السياسات الحكومية، كما وتشكل منصة للشباب للتعبير عن مصالحهم ومطالبهم بأسلوب منظم وبطريقة سلمية ودون حاجة إلى استعمال العنف، باعتبار أن البديل السلمي متوافر ومتاح، وهذا الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني يؤدي إلى تقوية شعور الأفراد بالانتماء والمواطنة وبأنهم قادرون على المبادرة بالعمل الإيجابي التطوعي دون قيود، كما سيدفع ذلك بالحكومة للعمل معهم والتحرك المستقل بحرية.

وكمبادرة من معهد غرب آسيا وشمال افريقيا (WANA Institute) وكجزء من مشروع "تعزيز المؤسسات الفكرية والمبادرات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني" والممول من الاتحاد الأوروبي في الأردن، نفذ المعهد جلسة نقاشية جمعت ممثلين عن المؤسسات الفكرية والمنظمات غير الحكومية في الأردن بهدف الخروج بورقة سياسات بعنوان " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مشاركة الشباب في حوار السياسات" بتاريخ 1/4/2018، حيث تناقش الورقة دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مشاركة الشباب في حوار السياسات وذلك بدءاً بتعريف الشباب وفرص مشاركة الشباب، مروراً بالتحديات التي تواجه مشاركة الشباب و دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة هذه التحديات وأدواته في تعزيز مشاركة الشباب انتهاءً بالتوصيات العامة.

1. دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مشاركة الشباب في حوار السياسات

طُرحت فيها الأسئلة والمحاور الرئيسية الآتية في مجال التنمية:

- ما هو تعريف الشباب؟
- ما هي المنظمة الشبابية؟
- ما هي فرص مشاركة الشباب في حوار السياسات؟
- ما هي تحديات مشاركة الشباب في حوار السياسات؟
- ما هو دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة التحديات التي تعيق مشاركة الشباب؟
- ما هي أدوات تفعيل مشاركة الشباب في حوار السياسات؟

1.1 من هم الشباب؟

حاول العديد من علماء الاجتماع تعريف فترة الشباب دون التركيز على فئة عمرية محدّدة، بل باعتبارها فترة وسيطة يمر بها الشخص من الطفولة إلى سن الرشد، أو باعتبارها مرحلة يخرج خلالها الشخص من الاعتماد (الطفولة) إلى الاستقلالية (البلوغ) وعادة ترتبط الاستقلالية بعاملين "العمل والزواج"، ولكن لأغراض إحصائية تعتبر الأمم المتحدة الشباب بأنهم في أعمار 15 – 24 عاما. في حين أن تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2016 والذي خصّص للشباب اعتبر الشباب من هم في الفئة العمرية 15 – 29، باعتبار أن مفهوم الاستقلالية أصبح يتأخر في المنطقة العربية لسن 29 سنة. أما قرار مجلس الأمن رقم 2250 حول "الشباب والسلم والأمن: فقد اعتبر سن الشباب يشمل الأشخاص في الفئة العمرية 18 – 29 سنة.، ويعود هذا التعريف لاعتبارات سياسية، حيث ركّز القرار على دور الشباب في صناعة القرار وخاصة في قضايا السلم والأمن.

بناءً على ذلك فقد ناقش المشاركون في الجلسة النقاشية تعريف الشباب باعتبارهم "فئة عمرية"، وباعتبارهم "طاقات وقدرات"، ولكن لغايات إحصائية ولغايات وضع سياسات واستراتيجيات للعمل مع الشباب، فلابد من اعتماد "العمر" لتصنيف الشباب. مع ضرورة توسيع الفئة العمرية للشباب، خصوصا أن الشباب الأردني أصبح مفهوم "الاستقلال" أكثر تأخرا عمرياً ليصل أحيانا لما بعد 30 سنة. لذلك اعتمد المشاركون الفئة العمرية (18 – 34) كفئة عمرية يمكن تسميتها شباب وتبلغ نسبتها في الأردن (28.77%)، ويجب أن يكون لها سياسات وخطط خاصة في التعامل. وتم تقسيم تلك الفئة العمرية إلى فئتين:

1. الفئة العمرية (18-25): هي الفئة الاكثر احتياجاً للتمكين والانخراط في المجتمع، حيث أنهم في مرحلة بناء الذات وتحتاج للدعم لتصبح قادرة على الاستقلالية في المجتمع فيما بعد وتبلغ نسبة هذه الفئة العمرية في الأردن (15.61%).
2. الفئة العمرية (26-34): هي الفئة التي بدأت رحلة الاستقلال والاعتماد على الذات، وفي ذات الوقت لا يمكنها الاستقلال الحقيقي بدون تمكين اقتصادي واجتماعي وسياسي، وتبلغ نسبة هذه الفئة العمرية في الأردن (13.16%).

مع ضرورة الاهتمام بفئتين آخرتين باعتبارهم قريبتين من فئة الشباب وهم:

3. الفئة العمرية (15 -17): هي الفئة التي تسبق الانخراط الحقيقي في الحياة العامة وفي سوق العمل، وتحتاج للتأهيل لمرحلة الشباب، وفئة للتمكين في مجالات تطوير القدرات والمهارات المناسبة لتلك الفئة العمرية، وتبلغ نسبة هذه الفئة في المجتمع الأردني (6.16%)

4. الفئة العمرية (35-39): هي الفئة التي تعتبر أصبح لديها خبرات متعددة، ومازالت قريبة من فئة الشباب، ويشكل وجودها بالقرب من فئة الشباب عامل مهم في تمكين الشباب، وتبلغ نسبة هذه الفئة العمرية في المجتمع الأردني (6.5%).

1.2 ما هي المنظمة الشبابية؟

ليس هناك اتفاق عالمي على مفهوم المنظمة الشبابية، حيث أن مؤسسات دولية تعتبر المنظمة الشبابية هي المنظمة التي يكون مؤسسوها أو من يقودونها في فئة الشباب، في حين أن مؤسسات دولية أخرى تعتقد أن المنظمة الشبابية هي المنظمة التي تعمل من أجل الشباب وقضاياهم. واتفق المشاركون في هذه الجلسة النقاشية، على أن المنظمة الشبابية هي منظمة مجتمع مدني تعمل من أجل الشباب وقضاياهم أو يقود تلك المنظمة شباب (مؤسسين أو متطوعين أو موظفين) أو الفئة المستهدفة من برامج ومشاريع وأنشطة تلك المنظمة هم الشباب.

1.3 مشاركة الشباب في الأردن

يشير مفهوم مشاركة الشباب إلى عملية اندماج الشباب في صناعة القرارات التي تؤثر على حياتهم، ويتضمن ذلك مساهمتهم في تحديد احتياجاتهم الشخصية واحتياج مجتمعهم، مع طرح الحلول واقتراح أساليب التدخل التي تعمل على تطوير وتحديث مجتمعاتهم وتعتبر مشاركة الشباب حقاً إنسانياً أصيلاً من حقوق الشباب باعتبارهم مواطنين مسئولين، وقوة فاعلة في مجتمعاتهم، لهم أدوارهم في الارتقاء بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

1.4 ما هي فرص المشاركة للشباب في الأردن؟

بناء على خبرات المشاركين المختلفة في العمل مع الشباب، واطلاعهم على الفرص المتوفرة لمشاركة الشباب في الحياة العامة، فقد قام المشاركون بتحديد الفرص التالية:

1.4.1 المشاركة السياسية والمدنية

على مستوى المشاركة السياسية والمدنية اعتبر المشاركون أن هناك العديد من الفرص المتاحة للشباب للمشاركة في حوار السياسات من خلال المشاركة السياسية، وأبرزها:

فرص المشاركة	حجم استفادة الشباب من الفرصة	توضيح
التصويت في الانتخابات النيابية والبلدية واللامركزية	متوسط	بسبب عدم الثقة في العملية الانتخابية والمرشحين
الترشح للانتخابات البلدية واللامركزية بدءاً من عمر 25 سنة، وللانتخابات النيابية من عمر 30 سنة.	ضعيف	بسبب قلة الدعم المجتمعي والسياسي
التصويت والترشيح في انتخابات اتحادات الطلبة في الجامعات	متوسط	يزداد الإقبال على المشاركة حسب الانتماءات الفكرية والسياسية والعشائرية لمجتمع الجامعة والمرشحين.
تأسيس منظمات المجتمع المدني و/ أو المشاركة في أنشطتها المختلفة وخاصة ذات العلاقة في المشاركة السياسية والمدنية	متوسط	في الفترة الأخيرة ازداد إقبال الشباب على تأسيس منظمات مجتمع مدني، وكذلك المشاركة في أنشطة المنظمات المختلفة، لما تحققه تلك المشاركات من

		تحفيز إيجابي واستثمار للطاقات الشبابية
الانتساب للأحزاب و/ أو تأسيسها	ضعيف	بسبب الخوف من أي إجراءات أمنية تضر بمستقبلهم، إضافة إلى عدم اطلاع على برامج الأحزاب المختلفة وعدم ثقة كاف بالأحزاب
الانتساب للنقابات المهنية	ضعيف	عدم وعي كاف بأهمية العمل النقابي
المشاركة في الاجتماعات العامة وحملات كسب التأييد الخاصة بإصلاح القوانين والتشريعات	متوسط	يجد الشباب في حملات كسب التأييد فرصة لسماع أصواتهم، لذلك تتم المشاركة في مثل هذه الأنشطة
المشاركة في اللجان الخاصة بوضع الاستراتيجيات الوطنية وخاصة ذات العلاقة بالشباب	ضعيف	غير مطلعين على تلك الفرص، وعلى الأغلب يتم دعوة أناس محددين

1.4.2 المشاركة المجتمعية

على مستوى المشاركة المجتمعية اعتبر المشاركون أن هناك أيضا العديد من الفرص المتاحة للشباب لحوار السياسات من خلال المشاركة المجتمعية، وأبرزها:

فرص المشاركة	حجم استفادة الشباب من الفرصة	توضيح
المبادرة بالأنشطة والحملات التطوعية الاجتماعية أو المشاركة فيها	متوسط	يجد الشباب بتلك الفرص اعتراف بهويتهم، وفرصة للتعرف بأقرانهم
المشاركة في لجان الأحياء، التابعة لأمانة عمّان أو للبلديات	ضعيف	لا يعرف معظم الشباب عن تلك الفرصة
المشاركة في لجان الصحة المجتمعية التابعة لوزارة الصحة	ضعيف	لا يعرف معظم الشباب عن تلك الفرصة
المشاركة في المجالس الأمنية المحلية في المحافظات والتابعة لمديرية الأمن العام	ضعيف	لا يعرف معظم الشباب عن تلك الفرصة
المشاركة في الهيئات الشبابية المختلفة الحكومية التابعة لوزارة الشباب أو التابعة لبعض المنظمات المنتشرة في مختلف المحافظات	متوسط	يجد الشباب بتلك الفرص اعتراف بهويتهم، وفرصة للتعرف بأقرانهم

المشاركة في مجالس التطوير التربوي التابعة لوزارة التربية	ضعيف	لا يعرف معظم الشباب عن تلك الفرصة

1.4.3 المشاركة الاقتصادية

على مستوى المشاركة الاقتصادية اعتبر المشاركون أن هناك أيضا العديد من الفرص المتاحة للشباب لحوار السياسات من خلال المشاركة الاقتصادية، وأبرزها:

فرص المشاركة	حجم استفادة الشباب من الفرصة	توضيح
الانخراط في سوق العمل (الحكومي والخاص)	ضعيف إلى متوسط	نسبة البطالة بين الشباب تزيد عن 30% في فئة الشباب، خصوصا أقل من 25 سنة
العمل في المشاريع المنزلية	ضعيف	الشباب يبحثون عن عمل مستقر ودخل ثابت، لذلك لا يفضلون العمل من المنزل
المشاركة في برامج ريادة الأعمال واقتراح المشاريع الريادية	ضعيف	ليس هناك برامج كافية لريادة الأعمال الشباب، ويتردد الشباب أيضا في دخولها لأنها لا تحقق لهم في بدايتها الدخل الذي يرغبون به
الحصول على قروض لغايات تنفيذ مشاريع مدرّة للدخل	ضعيف	هناك خوف بشكل عام من القروض، لتجربة مشاريع جديدة

1.4.4 الخلاصة فيما يتعلق بفرص المشاركة للشباب

على الرغم من أن المشاركين حددوا العديد من الفرص المتاحة للشباب للمشاركة في حوار السياسات من خلال المشاركة السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية، إلا أنهم يعتقدون أن الإقبال على هذه الفرص واستثمارها من قبل الشباب يعتبر ضعيف، ويعود ذلك إلى عدّة عوامل منها:

- عدم الثقة أو الخوف من الاستفادة من تلك الفرص
- عدم المعرفة الكافية بهذه الفرص
- إحساس أن برامج إشراك وإدماج الشباب المقدمة من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة والدولية ومؤسسات المجتمع المدني هي غير حقيقية، بل فقط تستهدف الشباب باعتبارهم آداة وليس شركاء في التنمية

1.5 تحديات مشاركة الشباب في حوار السياسات

من الواضح أن التحديات التي تعيق مشاركة الشباب في حوار السياسات في الأردن، كثيرة رغم كثرة الفرص المتوفرة ، فقد أشار المشاركون في الجلسة النقاشية إلى التحديات التالي باعتبارها تحديات رئيسية في وجه مشاركة الشباب الأردني في حوار السياسات:

1.5.1 عدم اشراك الشباب في صياغة النشاطات واقتصار دورهم على الجانب اللوجستي

يتم التعاطي مع الشباب في الأنشطة المتعلقة بهم باعتبارهم فئة متلقية فقط ، وليس فئة شريكة في إنتاج الأنشطة والمشاريع والبرامج التي تعكس حقيقة احتياجها. وهذا ينطبق على كل مقدمي تلك البرامج (مجتمع مدني أو مؤسسات حكومية). وحتى عندما يتم إشراكهم في الأنشطة المختلفة يكون دورهم لوجيستي لا أكثر. وهذا حسب اعتقاد المشاركين يعتبر تحدّي رئيسي أمام إحداث أثر حقيقي في إدماج الشباب ومشاركتهم في الحياة العامة وفي حوار السياسات.

1.5.2 تكرار أفكار الأنشطة وعدم وجود المخرجات

يعتقد المشاركون في الجلسة النقاشية أن منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية العاملين مع الشباب، أصبحوا يكررروا أنفسهم في الأنشطة التي ينفذوها مع الشباب، وهذا خلق لدى الشباب قلة الحافز في التغيير وعزوف عن الاشتراك بالبرامج التي تستهدف تنمية وتمكين وإشراك الشباب. وأيضا أدّى إلى قلة الاستجابة (الاستفادة) من أثر تلك البرامج عليهم، مما يدفع أحيانا للشك أن هناك تراجع بدلا عن التطوّر المتوقع.

1.5.3 القدرات المالية في المؤسسات الشبابية منخفضة والاعتماد على التمويل الخارجي والتبرعات

يرى المشاركون في الجلسة النقاشية أن المنظمات الشبابية، وخصوصاً الجديدة منها تكون القدرات المالية لها ضعيفة ومنخفضة، بسبب عدم وجود تمويل ذاتي أو حكومي لتلك المنظمات يساعدها في تنفيذ برامجها ومشاريعها، إضافة إلى أن اعتماد تلك المنظمات على التمويل الخارجي والتبرعات يؤثر على استدامتها واستدامة مشاريعها. وهذا أيضا يؤثر على مصداقية تلك المنظمات أمام فئتها المستهدفة التي تتوقع من تلك المنظمات الكثير، ويؤثر على قدراتها في توفير المساحة للشباب للمشاركة في حوار السياسات.

1.5.4 قلة الدافعية والالتزام من بعض الشباب للمشاركة في الأنشطة المختلفة

يعتقد المشاركون في الجلسة النقاشية أن الشباب أصبحوا أقل دافعية للبحث عن الفرص المتاحة للمشاركة، وقد يعود ذلك لعدم وجود حوافز تقدّم لهم للمشاركة في الأنشطة المختلفة (مالية ومادية ومعنوية)، إضافة إلى عدم الثقة ببعض منظمات المجتمع المدني اعتقاداً بأن منظمات المجتمع المدني تحشد الشباب فقط لغايات تنفيذ الأنشطة والحصول على التمويل، دون الرغبة في إحداث الأثر الحقيقي. إضافة إلى اعتقاد سائد أن تلك المنظمات لا تتمتع بالشفافية والحوكمة، مما يعزز عدم الثقة في تلك المنظمات.

1.5.5 عدم وعي الشباب بأهمية واشكال المشاركة

يعتقد المشاركون أيضا أن الشباب أقل معرفة ووعياً بأشكال وفرص المشاركة المتاحة للشباب، وأقل وعياً بأهمية هذه المشاركة وتأثيرها على الشباب أنفسهم وعلى المجتمع ككل.

1.5.6 الفهم الخاطيء للعمل التطوعي

يعتقد المشاركون في الجلسة النقاشية أن هناك فهم خاطيء من قبل بعض الشباب ومن قبل بعض المنظمات العاملة مع الشباب للعمل التطوعي، حيث يتم اقتصار العمل التطوعي على "جمع المهملات" و "دهان الأرصفة" وأن اقتصار العمل التطوعي على هذه الأنشطة فقط، يجعل من المجتمع بشكل عام ومن الشباب بشكل خاص أقل رغبة بالمشاركة في الأعمال التطوعية المختلفة.

1.5.7 عدم توفر اماكن مجانية بكل المناطق لعقد الانشطة

عدم توفر المساحات للشباب للتعبير عن طاقاتهم وإبداعاتهم وآرائهم، يعتبر أيضا أحد أبرز التحديات أمام مشاركة الشباب.

1.5.8 بعض تصرفات منظمات المجتمع المدني مع الشباب

يعتقد المشاركون في الجلسة النقاشية أن بعض تصرفات منظمات المجتمع المدني الأردني تعدّ تحديا أمام رغبة الشباب في المشاركة، حيث تلجأ بعض المنظمات لدعوة نفس الأفراد الذي شاركوا في أنشطة سابقة للمشاركة في أنشطة جديدة أو تكون هناك معايير اختيار مشاركين للبرامج والمشاريع غير واضحة وغير شفافة ولا تراعي تكافؤ الفرص بين الشباب والشابات وكذلك فرص الشباب في المحافظات المختلفة، مما يدفع الشباب للشك بمعايير الاختيار ومزيد من عدم الثقة بتلك المنظمات والإحجام عن المشاركة في أنشطتها المستقبلية ، بل والشك بكل منظمات المجتمع المدني.

1.6 دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة تحديات مشاركة الشباب في حوار السياسات

يعتقد المشاركون في الجلسة النقاشية أن على المجتمع المدني أن يبذل جهوداً إضافية لمواجهة التحديات التي تعيق مشاركة الشباب في حوار السياسات، وأبرز ما يطلبه المشاركون من منظمات المجتمع المدني:

- إعادة تقييم كافة الجهود الوطنية الموجهة للشباب ومدى الأثر الناتج عنها، ودعوة المؤسسات كافة كما المؤسسات الدولية للمساهمة فيها، وتوجيه الدعم والتمويل بناءً على نتائج هذا التقييم
- اشراك الشباب في صياغة أفكار المشاريع وادارتها، وإفساح المجال للشباب لقيادة الحوار مع صانعي القرار حول السياسات المختلفة
- توفير مساحات ومراكز وطنية في مختلف المحافظات (بشكل مجاني) لتنفيذ الفعاليات الشبابية وخاصة اللقاءات والحوارات فيما يخص السياسات العامة ومع صنّاع القرار
- تطوير مستوى شفافية المنظمات الشبابية لإعادة الثقة مع الشباب
- تخصيص حوافز "مالية ومادية ومعنوية" للشباب المشاركين في الانشطة المختلفة
- تطوير مستوى التشاركية وتكامل الأدوار بين المؤسسات في القطاع العام والخاص والمجتمع المدني
- تأسيس "صندوق دعم" من قبل تحالف منظمات مجتمع مدني يمكنها من توفير تمويل ذاتي يضمن لها استدامة العمل وعدم الحاجة الدائمة لممولين ومتبرعين خارجيين، ويكون أيضا فرصة لتمويل مشاريع ريادية للشباب ومدرّة للدخل للشباب كما منظمات المجتمع المدني.
- تضافر جهود مؤسسات المجتمع المدني العاملة بنفس المجال، لضمان عدم تكرار الأنشطة لنفس الفئات
- توحيد المفاهيم المتعلقة بالفئة المستهدفة (الشباب) بين مؤسسات المجتمع المدني ومفاهيم حوار السياسات والمشاركة السياسية للشباب
- بناء جسور حوار بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومة، للتغلب على نقص الثقة بين الأطراف مع بعضها، والذي ينعكس أيضا على نقص ثقة من الشباب تجاه مختلف المؤسسات.

1.7 الأدوات التي يحتاجها الشباب للمشاركة في حوار السياسات

يعتقد المشاركون في الجلسة النقاشية أن الشباب يحتاجون لعدد من الأدوات لضمان تفعيل مشاركتهم في حوار السياسات، وهذه الأدوات يمكن لكل من الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني والجامعات والأحزاب كما المؤسسات الدولية أن توفرها لهم:

1.7.1 منصة/ات شبابية تفاعلية

بما أن الشباب الأردني يتواجد ويشارك بشكل كبير جدا في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ويستخدم التطبيقات المختلفة للأجهزة الذكية، فإن هذه المساحات تعتبر مساحة وفرصة للشباب للمشاركة في حوار السياسات، لذا من الممكن إيجاد تطبيق ما أو منصة ما توفر هذه المساحة الآمنة وحلقة الوصل بين الشباب أنفسهم من ناحية وبينهم وبين صانعي السياسات المختلفين تجاه القضايا المختلفة.

1.7.2 الاتحادات والأندية الطلابية

تعدّ الجامعات أكثر الأماكن التي يتجمّع فيها أكبر عدد من الشباب، وبالتالي استثمار اتحادات الطلبة والأندية الطلابية في الجامعات ليوفروا لقاءات مستمرة بين الطلاب وبين قادة الرأي وصنّاع القرار، يعدّ أداة مهمة لزيادة مشاركة الشباب في حوار السياسات.

1.7.3 جهة استشارية للشباب

لدى الشباب العديد من الأفكار الإبداعية ، ولديهم العديد من الأسئلة على جميع الصعد، وبالتالي يعد إنشاء هيئة وطنية استشارية، تجمع فيها عدد من أصحاب الخبرة والكفاءة كمستشارين للشباب في أفكارهم ومبادراتهم المختلفة، اداة مهمة في زيادة مشاركة الشباب في الحياة العامة وفي حوار السياسات.

1.7.4 حملات كسب التأييد

من المهم أن يمتلك الشباب القدرات والمهارات لممارسة حملات كسب تأييد، لإحداث الإصلاحات في القوانين والتشريعات والسياسات التي قد تكون سبب في إعاقة مشاركة الشباب في الحياة العامة، لذلك لا بد من أن يكون هناك تدريب متخصص لفرق شبابية في كل محافظة تكون مهمتها تنفيذ حملات كسب تأييد وقادرة على خلق حوارات سياسية بنّاءة.

2. التوصيات

توصّل المشاركون في الجلسة النقاشية إلى التوصيات التالية:

1. من المهم أن توجّه كل الجهود باتجاه أن لا يكتفي الشباب بإمكانية الوصول لفرص المشاركة المختلفة بل بضمان الحصول عليها وممارسة حقهم في الاستفادة منها
2. لابد أن يكون هناك تقييم موضوعي لكل البرامج والمشاريع الشبابية وأثرها الفعلي على الشباب، وأن يشارك الشباب أنفسهم في عمل ذلك التقييم
3. من المهم وجود مادة الزامية في الجامعات تتضمن كيفية صياغة القانون والتشريعات والسياسات، لكي يتمكّن الشباب من التعرّف على الفرص المتاحة لهم في الحوار من أجل تغيير السياسات
4. تصميم حملات إعلامية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي بكافة اشكالها ، من أجل إيصال تعريف الشباب بفرصهم للمشاركة في حوار السياسات
5. تفعيل دور الاتحادات الطلابية والاندية في داخل الجامعات
6. توعية الشباب بأهمية المشاركة والانتساب للنقابات والأحزاب والجمعيات، باعتبارها أدوات وفرص مهم

معهد
غرب آسيا وشمال أفريقيا

الجمعية العلمية الملكية، ٧٠ أحمد الطراونة ، عمان، الأردن | هاتف: ٩٦٢٦٥٣٤٤٧٠١+ | info@wanainstitute.org
www.wanainstitute.org